



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5869

التاريخ : الثلاثاء 2022/6/28

الفبر الرئيسي



كتائب القسام تعلن تدهور صحة أسير إسرائيلي وتل أبيب ترد

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: المقاومة الشعبية السلمية من أهم الأسلحة التي يمكن أن يستعملها الشعب المقهور
دعا لبنان للاهتمام بقضايا وحقوق اللاجئين الفلسطينيين.... هنية ووفد الحركة يلتقي ميقاتي وبري
المصادقة على حل الكنيست بالقراءة الأولى... بالرغم من محاولة المعارضة الإسرائيلية التأجيل
لقاء "إسرائيلي-عربي-أمريكي" في المنامة يعزز مسار "اتفاقات أبراهام"
"لا نثق بمحاكم الاحتلال وما يصدر عنها"... المطران حنا: ما يُخطِّط للمسجد الأقصى خطرٌ جدًّا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس: المقاومة الشعبية السلمية من أهم الأسلحة التي يمكن أن يستعملها الشعب المقهور
5	3. رئاسة السلطة ترحب بموقف جنوب افريقيا الراض لجرائم الاحتلال الإسرائيلي
5	4. الحسيني يحذر من إمعان سلطات الاحتلال في تسييس قوانينها الباطلة لتهويد القدس
6	5. الحكومة برام الله تقرر تقديم الدعم المالي لتعزيز صمود المواطنين وتثبيتهم بأرضهم في مسافر يطا
6	6. السلطة الفلسطينية تقرر تجسيد قرار رفع رسوم المحاكم
6	7. شرطة مكافحة المخدرات بغزة: نخوض حربًا خفية مع الاحتلال الإسرائيلي رغم شح الإمكانيات
<u>المقاومة:</u>	
7	8. دعا لبنان للاهتمام بقضايا وحقوق اللاجئين الفلسطينيين.... هنية ووفد الحركة يلتقي ميقاتي وبري
8	9. محللون: تصريح "أبو عبيدة" حرك المياه الراكدة وأربك سياسة الاحتلال
8	10. هنية ووفد من قادة الحركة يلتقون الأمناء العامين وقيادات الفصائل في بيروت
9	11. حماس: لا سيادة للاحتلال على القدس وسندافع عنها حتى التحرير
9	12. برنامج "ما خفي أعظم" يكشف تفاصيل حصرية عن نشاط "إسرائيل" ضد حماس في اسطنبول
10	13. وفود من فتح يزورون محافظة جنين لتهنئة المجالس البلدية والقروية بعد إنجاز الانتخابات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. المصادقة على حل الكنيسة بالقراءة الأولى... رغم محاولة المعارضة الإسرائيلية التأجيل
11	15. غانتس ينسق مع ساعر للمنافسة في الانتخابات الإسرائيلية
12	16. "إسرائيل" تهدد باستهداف نقل النفط الإيراني لسورية بدون مراقبة أمريكية
12	17. "إسرائيل" ستطلب المزيد من المساعدات العسكرية الأمريكية وميزانية خاصة لأنظمة الدفاع الجوي
13	18. انقسام إسرائيلي حول جدوى رفع حصة العمال الغزيين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	19. هيئة مقدسية تحذر من مساعي الاحتلال المتسارعة لتغيير معالم القدس
14	20. "لا نثق بمحاكم الاحتلال وما يصدر عنها".. المطران حنا: ما يُخطط للمسجد الأقصى خطرٌ جدًّا
15	21. قوات الاحتلال تقتحم جنين وتصيب شابا فلسطينيا بجراح وتعتقل 4 أشقاء
15	22. "الإداريون" يجمدون قرار الإضراب لفحص التزام إدارة السجون
15	23. إقامة منطقة صناعية إسرائيلية قرب غزة لاستيعاب عشرة آلاف عامل من القطاع

16	24. ثلثا فلسطينيي الداخل في الجامعات الإسرائيلية طالبات ونسبة الطلاق بين اليهود والعرب شبه متساوية
	<u>لبنان:</u>
18	25. بيروت: "لقاء سيدة الجبل" يرفض تصريحات هنية وينتقد عون على استقباله
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	26. لقاء "إسرائيلي-عربي-أمريكي" في المنامة يعزز مسار "اتفاقات أبراهام"
19	27. ضابط إماراتي يلتحق بكلية الأمن القومي بـ"إسرائيل"
20	28. طهران تنفي استهداف إسرائيليين في تركيا وتتوعد: ردنا على "إسرائيل" سيكون حازماً
	<u>دولي:</u>
20	29. جمعية حماية وحرية الصحفيين الأمريكية تتهم "إسرائيل" بقتل 16 صحفياً فلسطينياً
21	30. الغارديان: أوكرانيا في غزة يعيشن تجربة حربين في الوطن الأم والوطن الجديد
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	31. جدل تجاوز المأزق بين المشروع الوطني والانتخابات... هاني المصري
26	32. "إسرائيل" تقترب بسرعة من وضع "الدولة الفاشلة"... عوفر شيلح
28	<u>كاريكاتير:</u>

١. كتائب القسام تعلن تدهور صحة أسير إسرائيلي وتل أبيب ترد

أعلنت كتائب القسام تدهور صحة أحد الأسرى الإسرائيليين لديها، من دون مزيد من التفاصيل، وعلقت رئاسة الوزراء الإسرائيلية بالقول إنها ستواصل جهودها لإعادة هؤلاء الأسرى. وقال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام -في منشور عبر تليغرام مساء الاثنين- "تعلن عن تدهور طراً على صحة أحد أسرى العدو لدى كتائب القسام، وسننشر خلال الساعات القادمة بإذن الله ما يؤكد ذلك". وتحتجز كتائب القسام 4 إسرائيليين في قطاع غزة، بينهم جنديان أسرا خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2014، ولم تفصح كتائب القسام من قبل عن مصير الأسرى الأربعة أو وضعهم الصحي.

وتعقبا على النبأ، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إن حركة حماس تتحمل مسؤولية حالة المدنيين الأسرى -حسب وصف تل أبيب- وإن إسرائيل ستواصل جهودها لإعادتهم بوساطة مصرية.

من جهة أخرى، قالت القناة 13 الإسرائيلية إن رئاسة الوزراء الإسرائيلية أصدرت تعليمات للوزراء بعدم التعليق على إعلان حماس بشأن صحة أحد الأسرى لحين استيضاح الأمر. وفي السياق، قالت صحيفة معاريف إن ناشطين إسرائيليين يطالبون الحكومة بتزويد عائلات الأسرى بمعلومات موثوقة عن حالة أبنائهم المحتجزين لدى حماس.

الجزيرة.نت، 2022/6/27

٢. عباس: المقاومة الشعبية السلمية من أهم الأسلحة التي يمكن أن يستعملها الشعب المقهور

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن المقاومة الشعبية السلمية من أهم الأسلحة التي يمكن أن يستعملها الشعب المقهور، ويجب أن نستمر فيها ونداوم عليها. وأضاف في كلمته خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، يوم الاثنين، في رام الله، "إذا استطعنا أن نقوم بالعمل وحدنا ونحن قادرون على ذلك فسننجح، لكن إذا اعتمدنا على غيرنا فلن ننجح أبداً، لذلك أقول أنا مع المقاومة الشعبية بكل قوة". وتابع، "أنه منذ سنين ونحن نتعرض لضغوط لا حدود لها ومع ذلك نصبر ونتحمل، وصمودنا أمام الشروط الأوروبية نموذج من تحملنا للضغوط العالمية، لأن الضغط الأوروبي ليس فقط من أوروبا بل من أميركا".

وأشار عباس، إلى أن جملة من قرارات المجلس المركزي تم اتخاذها وعرضها على أعضاء اللجنتين التنفيذية والمركزية للبت فيها، وتم الاتفاق على تأجيلها حتى زيارة الرئيس الأميركي بايدن. وطالب

عباس مجلس الوزراء بتطوير الصناعة وتعزيز عمل المدن الصناعية، لأن الصناعة هي الأساس الذي يمكن من خلاله أن نقف على أقدامنا، لذلك يجب أن يكون لدينا مصانع، وأن تطور مشاريع زراعية، لخدمة المواطنين وزيادة فرص العمل، وأنا أتابع كل مشاريع صندوق الاستثمار كافة، ومن المتوقع أن تكون جاهزة نهاية العام الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/27

٣. رئاسة السلطة ترحب بموقف جنوب إفريقيا الراض لجرائم الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: رحبت رئاسة السلطة الفلسطينية، الإثنين، بموقف جنوب إفريقيا الراض للجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. وقالت الرئاسة، في بيان، "تثمن عاليا دعوة وزيرة خارجية جنوب إفريقيا ناليدي باندور التي وجهتها للمجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات لوضع حد للمظالم المستمرة التي يعيشها الفلسطينيون، ومساءلة إسرائيل على الظروف غير الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ 73 عاما". وأضافت أن القيادة الفلسطينية تثمن عاليا موقف شعب وحكومة جنوب إفريقيا الداعم دوما للحق الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/27

٤. الحسيني يحذر من إمعان سلطات الاحتلال في تسييس قوانينها الباطلة لتهويد القدس

القدس: حذر رئيس دائرة القدس في منظمة التحرير الفلسطينية عدنان الحسيني المقدسيين من مشروع سلطات الاحتلال الإسرائيلي المتمثل بتسجيل أراض فلسطينية من خلال ما يسمى "وزارة القضاء"، والتي من المقرر حسب المخطط الإسرائيلي أن تشمل مساحات واسعة من محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك، باسم أشخاص يهود. ولفت الحسيني، في بيان صحفي، الإثنين، إلى الأساليب المتلوية التي تستخدمها سلطات الاحتلال والقوانين الإسرائيلية الباطلة المفروضة بواقع الاحتلال وفي مقدمتها قانون أملاك الغائبين، داعيا المقدسيين إلى عدم التعاطي معها تماشيا مع الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي الراض للتعامل معها. وأشار الحسيني إلى أن مدينة القدس تعيش اليوم أوضاعا بالغة الخطورة، وأن سلطات الاحتلال تسابق الزمن في سياساتها التهويدية لفرض الحقائق على الأرض وتحقيق أحلام واهية بتكريسها عاصمة "أبدية" لدولتهم القائمة على التنكر لحقوق الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/27

٥. الحكومة برام الله تقرر تقديم الدعم المالي لتعزيز صمود المواطنين وتثبيتهم بأرضهم في مسافر يطا

رام الله: وجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الحكومة بتقديم الخدمات للمواطنين في المناطق المعرضة لاعتداءات المستوطنين لتثبيتهم في أراضيهم، مثنيا على الجولات التي تقوم بها الحكومة في المحافظات. جاء ذلك خلال ترؤسه، يوم الإثنين، جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية في رام الله. وقال عباس في مستهل الجلسة "إن نوعية المقاومة الشعبية تتطور خلال الفترة الراهنة بشكل مذهل". ووجه عباس الحكومة بأهمية الصناعة وإنشاء المصانع وتفعيل العمل بالمدن الصناعية القائمة، مشددا على أهمية ذلك بما فيه من نتائج إيجابية على التخفيف من معدلات البطالة وتوفير فرص عمل جديدة. كما وجه بأهمية الوصول إلى المواطنين في جميع المناطق وتقديم المساعدات لهم لما تتركه تلك المساعدات مهما كانت بسيطة من أثر على معنوياتهم وصمودهم وتمكينهم من مواجهة إجراءات الاحتلال ضدهم، مشيدا بزيارة رئيس الوزراء وعدد من الوزراء إلى مسافر يطا أمس الأول، وما تركته تلك الزيارة من آثار إيجابية من شأنها أن تعزز صمود المواطنين في تلك المنطقة المههد بالمصادرة وتهجير سكانها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/27

٦. السلطة الفلسطينية تقرر تجميد قرار رفع رسوم المحاكم

رام الله: أصدرت حكومة السلطة الفلسطينية، يوم الاثنين، قرارًا يقضي بتجميد العمل بجدول رسوم المعاملات في المحاكم النظامية. وقال المحامي محمد سقف الحيط، عبر حسابه على منصة "فيسبوك"، إن "مجلس الوزراء أصدر قرارًا بتشكيل لجنة من وزير العدل ونقابة المحامين ومجلس القضاء الأعلى، لإعادة دراسة الجدول". وأضاف: "من المحتمل أن تعود الأمور، غدًا الثلاثاء، إلى ما قبل 20 حزيران/ يونيو الجاري".

يذكر أن حكومة السلطة الفلسطينية، أقرت في 20 من الشهر الجاري، رفع رسوم المعاملات في المحاكم النظامية، وفق ما جاء في الصحيفة الرسمية، لتقدر بـ10 أضعاف الرسوم السابقة.

قدس برس، 2022/6/27

٧. شرطة مكافحة المخدرات بغزة: نخوض حربًا خفية مع الاحتلال الإسرائيلي رغم شح الإمكانيات

قال مدير الإدارة العامة لشرطة مكافحة المخدرات في قطاع غزة العميد أحمد القدرة: إن إدارته تخوض حربًا خفية مع الاحتلال الإسرائيلي رغم شح الإمكانيات في القضاء على آفة المخدرات.

وأوضح في حوار مع صحيفة "فلسطين" [أول] أمس، أن موضوع المخدرات يتنامى عالمياً يوماً بعد يوم، ويتمدد في حجم الكميات وفي نوعية المواد المخدرة وخطورتها وأثرها على صحة الإنسان، لافتاً إلى أن قطاع غزة يعاني من هذه الآفة كبقية دول العالم. وتابع القدرة: "عملنا يقوم على مذهبين أساسيين، محاربة العرض في المواد المخدرة ومحاربة الطلب عليها". ولفت القدرة إلى أن قطاع غزة المحاصر منذ عقد ونصف من الزمن، مُستهدف بالمخدرات، عبر محاور عدة، وهي المحور البحري وهو محور فاعل جداً، ومحور الحدود الجنوبية لقطاع غزة مع مصر عبر أنفاق التهريب التي لجأ إليها السكان لكسر الحصار وتم استغلالها سلبياً في تهريب المخدرات، ومحور الحواجز والمعابر مع الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2022/6/27

٨. دعا لبنان للاهتمام بقضايا وحقوق اللاجئين الفلسطينيين... هنية ووفد الحركة يلتقي ميقاتي وبري

التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ووفد مرافق له من قيادة الحركة مع رئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي صباح اليوم [أمس] في بيروت، حيث بحث معه التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقدس والأقصى. واستعرض خلاله ما يجري في القدس من تهويد ومحاولات الاستيلاء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وكذلك محاولة فرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى. وأشاد رئيس الحركة بالموقف الموحد الذي أظهره لبنان بخصوص ترسيم الحدود، وأكد دعم الحركة لمثل هذه المواقف.

كما التقى هنية والوفد المرافق مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري صباح اليوم في بيروت، حيث بحث معه التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقدس والأقصى. كما وجه رئيس الحركة شكراً خاصاً له على متابعته الحثيثة لجريمة البرج الشمالي، ورعايته الخاصة للمصالحة مع حركة فتح، وأشاد بالموقف الموحد الذي أظهره لبنان بخصوص ترسيم الحدود، وأكد دعم الحركة لمثل هذه المواقف. كما توجه رئيس الحركة بطلب من رئيس مجلس النواب أن يهتم ويتابع عمل هيئة العمل الفلسطيني المشترك وتأمين استمرار عملها، وأكد ضرورة الاهتمام بقضايا وحقوق الشعب الفلسطيني الاجتماعية والإنسانية منها، وتمكين الشعب الفلسطيني من العيش بكرامة في ظل البرلمان الجديد.

موقع حركة حماس، 2022/6/27

٩. محللون: تصريح "أبو عبيدة" حرّك المياه الراكدة وأربك سياسة الاحتلال

رام الله - عامر أبو عرفة: رأى محللون سياسيون أن تصريح "أبو عبيدة"، الناطق الإعلامي باسم كتائب عز الدين القسام، حول تدهور الحالة الصحية لأحد الجنود الإسرائيليين المأسورين لديها، "سيحرك المياه الراكدة بملف تبادل الأسرى مع حكومة الاحتلال". وأوضح المحلل السياسي مصطفى الصواف، أن "لدى كتائب القسام ما يمكن أن يحرك ملف تبادل الأسرى مع العدو الصهيوني، بعد التبدل الذي أصاب قيادة الكيان في عدم تعاطيها معه، ومحاولاتها تضليل الجمهور الصهيوني بأن جولدن وشاؤول جثث لدى القسام". وبين لـ"قدس برس" أن "التأكيد الذي سيصدر عن القسام سيكشف كذب قادة الاحتلال على جمهوره، ويعطي مؤشراً على أن الكتائب باتت أكثر نضجاً في التعامل مع صفقة جديدة".

من جانبه؛ ذهب المحلل السياسي حسن لافي، إلى أن "تصريح المقاومة المختصر غير أجندة الاحتلال، وتصدّر خلال دقائق المشهد الإعلامي في الكيان الصهيوني، وخلف حالة من الإرباك الكبير لديه". ورجح لافي في تصريح لـ"قدس برس"، أن "يشكل ما سنتشره كتائب القسام حول أحد أسرى العدو بغزة، ضربة للكيان تطيح برؤوس كبيرة فيه، وتنتهي مستقبل سياسة صهاينة من الصف الأول".

من جهته؛ رأى المحلل السياسي ذو الفقار سويرجو، أن "هذه الرسالة تخص الجنديين أرون وجولدين، كونهما هما من يعانيان افتراضياً من إصابات قديمة صعبة خلال معركة 2014". وأضاف سويرجو لـ"قدس برس" أن "هذه رسالة واضحة تأتي في توقيت صعب جداً لدولة الاحتلال التي تستعد لمرحلة انتقالية بعد حل الكنيست، بأن أحد الجنود أو الإثنيين على قيد الحياة".

بدوره؛ أكد المختص بالشأن العبري، محمد دراغمة، أن "الإعلام الإسرائيلي يُجمع على وصف بيان الناطق باسم القسام بالاستثنائي". وأوضح دراغمة لـ"قدس برس"، أن تصريح القسام "سيثير حراكاً داخلياً أشبه بالذي كان أيام أسر جلعاد شاليط، وأدى إلى إبرام صفقة تبادل وفاء الأحرار".

قدس برس، 2022/6/27

١٠. هنية ووفد من قادة الحركة يلتقون الأمناء العامين وقيادات الفصائل في بيروت

التقى إسماعيل هنية ووفد من قادة حركة حماس عدداً من الأمناء العامين وقيادات الفصائل الفلسطينية، وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت، حيث جرى بحث التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وآليات التحرك لمواجهة المخاطر المحدقة بها على مختلف المستويات الميدانية والسياسية.

وبحث الاجتماع سبل تحقيق الوحدة الوطنية، وترتيب البيت الفلسطيني، والانطلاق من أجل تحقيق المشروع الوطني القائم على إنهاء الاحتلال، وتحقيق العودة، وإطلاق المعتقلين، وجرى التأكيد على خيار المقاومة، وتوفير الإسناد السياسي والإعلامي والقانوني والشعبي لها باعتبارها خياراً استراتيجياً لشعبنا. واستعرض اللقاء أوضاع اللاجئين في الشتات، وخاصة في لبنان، وسبل تأمين حقوقهم الإنسانية، بل ومشاركة الشتات في القرار الوطني الفلسطيني، ورفض كل مشاريع ومحاولات التوطين أو التهجير للاجئين من بيوتهم ومخيماتهم، محذرين من المخاطر المحدقة بهذه القضية المركزية. وجرى الاتفاق على تكثيف اللقاءات الوطنية في هذه المرحلة لبحث آليات العمل المشترك والصيغ المناسبة للتعامل مع الوقائع المتسارعة ميدانياً وسياسياً، والمخاطر المحدقة بالقضية الوطنية، وضرورة التحرك العاجل لمجابهته، وتضامنهم مع لبنان أمام الاعتداء الإسرائيلي على غاز ونفط لبنان.

موقع حركة حماس، 2022/6/27

١١. حماس: لا سيادة للاحتلال على القدس وسندافع عنها حتى التحرير

أكدت حركة "حماس" أن مدينة القدس جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين التاريخية، وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك، ولا سيادة ولا شرعية للاحتلال الصهيوني فيهما، ولن تفلح كل محاولاته في طمس هويتها الفلسطينية ومعالمها العربية والإسلامية الراسخة عبر التاريخ. وقالت الحركة في بيان صحفي في الذكرى الـ 55 لاحتلال شرقي القدس، إن مدينة القدس الموحدة ستبقى عاصمة أبدية لفلسطين، وعنواناً جامعاً لأمتنا العربية والإسلامية، وسيظل شعبنا الفلسطيني ثابتاً على أرضه، مدافعاً عن قدسه وأقصاه بالمقاومة الشاملة، حتى التحرير والعودة. ونوهت أن كل محاولات إدماج الكيان الصهيوني في جسم أمتنا، عبر نهج التطبيع وسياسة التحالفات والشراكات معه، هو مسار مرفوض، يستغله العدو لتصعيد عدوانه ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، مبينة أنه يتطلب إعادة النظر في تلك العلاقة معه، والانحياز لعدالة قضيتنا، ودعم حق شعبنا الفلسطيني في التحرر وتقرير المصير.

موقع حركة حماس، 2022/6/27

١٢. برنامج "ما خفي أعظم" يكشف تفاصيل حصرية عن نشاط "إسرائيل" ضد حماس في إسطنبول

تكشف قناة الجزيرة معلومات حصرية عن نشاط المؤسسة الإسرائيلية المركزية للاستخبارات والأمن "الموساد"، في إسطنبول التركية. وأعلنت شبكة الجزيرة، أنها ستبث سهرة الجمعة المقبلة تقريراً

حصرياً عن الموساد في إسطنبول. وبحسب مصادر من شبكة الجزيرة، فإن التحقيق سيكون ضمن برنامج ما خفي أعظم الذي يقدمه الصحافي الفلسطيني تامر المسحال.. وكشفت مصادر من الشبكة أن تامر المسحال مقدم البرنامج حصل معلومات حصرية من مصادر مختلفة، تكشف كيفية تحرك الموساد، ونشاطه، وتعاونه مع سفارات مختلفة تربطه بها علاقات، للتجسس وجمع معلومات عن المقاومة الفلسطينية، وتحديد رموز من حماس التي تستقر في تركيا.

القدس العربي، لندن، 2022/6/27

١٣. وفود من فتح يزورون محافظة جنين لتهنئة المجالس البلدية والقروية بعد إنجاز الانتخابات

جنين: زارت وفود من حركة "فتح"، المجالس البلدية والقروية في محافظة جنين، لتقديم التهنئة لها على تشكيلها بعد إنجاز الانتخابات المحلية 2022. وقالت مفوضية التعبئة والتنظيم للأقاليم الشمالية في بيان لها يوم الإثنين، إن هذا النشاط يأتي ضمن برنامج مستمر أعلن عنه سابقاً لتهنئة كل المجالس في المحافظات الشمالية على تشكيلها بعد الانتخابات المحلية التي أجريت، سواء كانت منتخبة أو تشكلت بالتزكية أو التوافق. وأضاف بيان المفوضية: "تسعى من خلال هذه الزيارات إلى إسناد المجالس البلدية والقروية، وخلق حالة حوار وطني يعزز اللحمة، وأجواء إيجابية بين جماهير شعبنا، في الوقت الذي نواجه جميعاً تصعيد الاحتلال وإجراءاته للنيل من تماسكنا الوطني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/27

١٤. المصادقة على حل الكنيست بالقراءة الأولى... بالرغم من محاولة المعارضة الإسرائيلية التأجيل

ذكرت عرب 48، 2022/6/28، صادق أعضاء الكنيست فجر اليوم الثلاثاء، على مشروع قانون حل الكنيست بالقراءة الأولى والذهاب إلى انتخابات جديدة، فيما تستمر المداولات في وقت لاحق اليوم في لجنة الكنيست، لتحضير مشروع القانون والتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة. وصوت إلى جانب مشروع القانون 53 من أعضاء الكنيست ممن تواجدوا داخل القاعة، حيث لم يكن هناك معارضة للقانون ولا امتناع عن التصويت.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، أنه من المتوقع أن تجتمع لجنة الكنيست في الساعة 11 صباحاً لإعداد مشروع القانون للقراءة الثانية والثالثة، على أن تعقد جلسة بعد ذلك للهيئة العامة للكنيست لاستكمال التشريع.

وبحسب ما نُشر في الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/28، كانت المعارضة الإسرائيلية بزعامة رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو، نجحت في منع حل الكنيست الإسرائيلي أمس (الاثنين)، في محاولة لكسب الوقت وتشكيل حكومة بديلة من خلال الكنيست نفسه وتجنب الذهاب إلى انتخابات جديدة. وأطاحت المعارضة بفرصة حل الكنيست بعد يوم طويل وصعب، وشهد كثيراً من الخلافات التي ساعدت رئيس لجنة الكنيست (المنوط بها اتخاذ القرار)، نير أورباخ، المنشق عن الائتلاف الحكومي، في إرجاء النقاش عدة مرات. وفيما رمى الائتلاف الحكومي بثقله من أجل حل الكنيست، عطل أورباخ المنشق عنه المداولات في اللجنة التي يتزأسها، بهدف منح أحزاب المعارضة، فرصة لتشكيل حكومة بديلة من خلال الكنيست الحالي، وعدم التوجه لانتخابات جديدة.

وسيطرت خلافات بين الأحزاب المشكلة للحكومة وأحزاب الائتلاف حول موعد التصويت على حل الكنيست، وموعد الانتخابات المبكرة، وتطبيق القانون الإسرائيلي على الضفة، و«قانون المتهم» الذي ينص على منع عضو كنيست متهم بارتكاب مخالفات جنائية، وقدمت ضده لائحة اتهام من الترشح لمنصب رئاسة الحكومة. وقال زعيم حزب «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سموتريتش، إنهم انفقوا في المعارضة على القيام بكل ما يمكن لتشكيل حكومة بديلة من دون حل الكنيست، أي دون اللجوء إلى صناديق الاقتراع، وهي الخطة التي وضعتها أحزاب الحكومة.

ورد وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، أنهم سيمنعون تشكيل «حكومة بديلة» برئاسة نتنياهو. وأضاف بحسب القناة 13: «سنذهب إلى صناديق الاقتراع بهدف تشكيل حكومة وحدة واسعة، ومستقرة، لأن هذه هي الطريقة الوحيدة لحل الجمود السياسي». كما استبعد قادة الائتلاف الآخرين الانضمام إلى نتنياهو.

وتعهد وزير المالية أفغدور لبيرمان، الذي يتزأس حزب إسرائيل بيتنو، بأنه لن ينضم إلى حكومة مع نتنياهو وقال للقناة 12: «لن نجلس في حكومة مع نتنياهو تحت أي شرط وظرف، وليس مع شاس ويهدوت هتورا».

١٥. غانتس ينسق مع ساعر للمنافسة في الانتخابات الإسرائيلية

يجري رئيس حزب «أزرق - أبيض» وزير الدفاع بيني غانتس، وزعيم حزب «الأمل الجديد» وزير القضاء جدعون ساعر، محادثات حول الترشح معاً في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة. وقال تقرير لـ«القناة 12» الإسرائيلية، إن الاتصالات بين غانتس وساعر ليست جديدة وبدأت في أبريل (نيسان)،

بسبب الأزمة داخل التحالف الحالي. والتحالفات بين أحزاب الحكومة الحالية جزء من تشكيل جبهة قادرة على الإطاحة بزعيم المعارضة وحزب الليكود، بنيامين نتنياهو. وقال ساعر إن حل الكنيست والذهاب إلى انتخابات يهدف إلى منع نتنياهو من العودة إلى السلطة وتسخير الدولة لمصلحته، فيما قال غانتس إن المطلوب في هذه الانتخابات هو «الحفاظ على شرعية النظام والمؤسسات الرسمية»، مضيفاً: «هناك جهات متطرفة برئاسة إيتمار بن غيرير التابع لتكتل نتنياهو، وفي المقابل يوجد قادة الدولة، حكومة وحدة واسعة مع أطراف من اليمين واليسار هي الحل الصحيح لإسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/26

١٦. "إسرائيل" تهدد باستهداف نقل النفط الإيراني لسورية بدون مراقبة أمريكية

تطالب إسرائيل الولايات المتحدة بمراقبة نقل إيران النفط إلى سورية والحصول على معلومات حول حمولة ناقلات النفط الإيرانية، بحيث يتم التأكد من أنها لا تنقل أسلحة، بحسب تقرير للقناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية مساء أمس، الأحد. وتهدد إسرائيل باستهداف ناقلات النفط الإيرانية في حال لم تتحقق مطالبها.

ويأتي نقل النفط الإيراني إلى سورية، حسب التقرير، في إطار "تسهيلات" أمريكية تجاه إيران، قبيل استئناف المحادثات حول الاتفاق النووي. وأضاف التقرير أن ثلاث ناقلات نفط كانت متجهة أمس إلى سورية من خلال مسار نقلت فيه إيران أسلحة إلى سورية وحزب الله. وتطالب إسرائيل في تهديدها بأن تثبت إيران أنه يتم نقل نفط فقط بناقلات النفط، وأنها ستستهدف الناقلات في حال لم يتوفر إثبات كهذا.

عرب 48، 2022/6/27

١٧. "إسرائيل" ستطلب المزيد من المساعدات العسكرية الأمريكية وميزانية خاصة لأنظمة الدفاع الجوي

ستطلب إسرائيل من الولايات المتحدة المزيد من المساعدات العسكرية وميزانية خاصة لأنظمة الدفاع مثل "القبة الحديدية" و"ديفيد سلينغ" وتمويلات لمشروع استكمال تطوير أسلحة الليزر، وذلك أثناء زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن المقررة لكيان الاحتلال في الشهر المقبل.

وتقدم الولايات المتحدة سنوياً 3.3 مليار دولار إسرائيل على شكل مساعدات عسكرية، بما في ذلك 500 مليون دولار للبرامج التعاونية للدفاع الصاروخي. وكشفت مصادر عسكرية أمريكية أن إسرائيل ستطلب حوالي 300 مليون دولار من الأموال الإضافية. ومن المقرر أن يتوقف بايدن عند قاعدة جوية إسرائيلية، حيث سيتم عرض نماذج أولية لأنظمة الليزر.

القدس العربي، لندن، 2022/6/27

١٨. انقسام إسرائيلي حول جدوى رفع حصة العمال الغزيين

قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إنه يوجد انقسام بين المستويين السياسي والأمني في إسرائيل حول جدوى رفع حصة العمال الفلسطينيين في قطاع غزة المسموح لهم بالعبور للعمل في إسرائيل في تثبيت الهدوء على المدى الطويل.

ويعتقد المستوى السياسي أن خطة رفع حصة العمال التدريجية ستجدي نفعاً وستجعل حركة «حماس» حذرة قبل أي تصعيد، لأنها ستأخذ بعين الاعتبار أن حركة العمال المزدهرة عامل مهم في دعم الاقتصاد، إذ تجلب إلى القطاع 90 مليون شيقل شهرياً في ظل وضع اقتصادي صعب ومتردٍ هناك. لكن المستوى الأمني يعتقد بخلاف ذلك، وتشير تقيّماته إلى أن الحركة الحاكمة في قطاع غزة عندما تنوي التصعيد لن تلتفت للواقع الاقتصادي، ولن يكون العمال أو عددهم عقبة أمام تسخين الأجواء أو سبباً في تأجيله.

وجاء الجدل بعد يوم من سماح السلطات الإسرائيلية لألفي عامل إضافي من قطاع غزة، بالعمل في إسرائيل، ليرتفع العدد إلى 14 ألفاً ضمن خطة ستسمح في النهاية لـ20 ألفاً بالعمل في إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/28

١٩. هيئة مقدسية تحذر من مساعي الاحتلال المتسارعة لتغيير معالم القدس

حذرت هيئة مقدسية من مسابقة الاحتلال الإسرائيلي للزمن لتغيير ملامح معالم مدينة القدس المحتلة. وقال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة الهدم والتجهيز ناصر الهدمي، إن الاحتلال يعمل على تغيير ملامح القصور الأموية بالقدس في محاولة للدعاء بوجود آثار له بالقدس، ويسابق الزمن لتغيير ملامح مدينة القدس. وأوضح الهدمي أنّ الحفريات الصهيونية مستمرة في منطقة

القصور الأموية قرب المسجد الأقصى. ويبيّن أنّ مشروع ما يسميه الاحتلال "تصحيح ملكية الأراضي" خطيرٌ جدًّا لم يتوقف عند الأراضي القريبة من الأقصى، والأخطر قربها من المسجد المبارك. وأشار إلى أنّ المشروع مستمر في كافة أحياء مدينة القدس، في مساعي الاحتلال للسيطرة على أكبر مساحة من الأرض الفلسطينية بشكل عام والمقدسية بشكل خاص. وأضاف أنّ الاحتلال عمل على تفرغ مساحات واسعة تحت البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2022/6/27

٢٠. "لا نثق بمحاكم الاحتلال وما يصدر عنها"... المطران حنا: ما يُخطِّط للمسجد الأقصى خطرٌ جدًّا

القدس المحتلة-غزة/ جمال غيث: أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس بالقدس المطران عطا الله حنا، أن ما يخططه الاحتلال الإسرائيلي والجماعات الاستيطانية للمسجد الأقصى "خطرٌ جدًّا". وقال حنا في حديث لصحيفة "فلسطين": "القدس كلها مستهدفة من الاحتلال، بمسليميها ومسيحييها، ومقدساتها وأوقافها الإسلامية والمسيحية". وأضاف "أن من يتآمر على القدس والمسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية هو ذاته المتآمر على الأوقاف المسيحية".. وأكد حنا أن ما يخطط للمسجد الأقصى في غاية الخطورة "فهناك من يتحدثون عن تقسيم زمني ومكاني للمسجد الأقصى، وإعطاء حقوق للمتطرفين يصلون ويجولون في باحاته المقدسة"، مضيفاً: "إن القدس والأقصى ملك للمسلمين وحدهم، ولا يحق لأي جهة أخرى أن تطالب بحقوق لها فيه".

وذكر أن الاعتداء على المقدسات المسيحية يندرج في إطار مخطط همجي إقصائي عنصري، هدفه تغيير ملامح القدس وطمس معالمها وتزوير تاريخها وتهميش وإضعاف الحضور الفلسطيني فيها. وعد أن استهداف الأوقاف المسيحية يندرج في إطار التآمر على من تبقى من مسيحيين في القدس، مؤكداً أن الاحتلال يسعى لإفراغ القدس من مسيحييها الفلسطينيين وإضعاف وجودهم. وتابع أن مسؤولية الدفاع عن الحضور المسيحي العربي الفلسطيني والمقدسات والأوقاف المسيحية ليست مسؤولية الكنائس وحدها، بل هي مسؤولية الشعب الفلسطيني ومرجعياته كلها، داعياً الجميع للتصدي لجرائم الاحتلال والدفاع عن القدس والمقدسات. وأكد أن محاكم الاحتلال "جزء من المنظومة الاحتلالية، ولا نثق بها ولا بقراراتها، وإجراءاتها في المدينة المقدسة باطلة".

فلسطين أون لاين، 2022/6/28

٢١. قوات الاحتلال تقتحم جنين وتصيب شابا فلسطينيا بجراح وتعتقل 4 أشقاء

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الاثنين مدينة جنين في الضفة الغربية، وأفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال أصابت شابا فلسطينيا بجراح واعتقلت 4 أشقاء خلال اقتحام المدينة. وأشار شهود عيان إلى أن نحو 30 آلية عسكرية إسرائيلية اقتحمت الضاحية الشرقية وحي الألمانية في جنين. ووفق الشهود، قام أفراد من وحدة إسرائيلية خاصة تستروا بزي مدني واستخدموا مركبات مدنية بمحاصرة منازل عدة، منها منزل الأسير المحرر إبراهيم الشيخ، واعتقلوه مع أشقائه الثلاثة. وقد اندلعت مواجهات خلال عملية الاقتحام تخللها إطلاق نار بعد أن أغلقت قوات الاحتلال الطرق المؤدية إلى الحي الشرقي في جنين. على صعيد آخر، اقتحم عشرات المستوطنين صباح اليوم ساحات المسجد الأقصى تحت حماية جنود الاحتلال. ووثقت وسائل إعلام فلسطينية محلية دخول المستوطنين جماعات إلى ساحات المسجد.

الجزيرة.نت، 2022/6/27

٢٢. "الإداريون" يجمدون قرار الإضراب لفحص التزام إدارة السجون

رام الله: أعلن الأسرى الإداريون، الاثنين، تجميد قرار الإضراب المفتوح عن الطعام حتى أيلول 2022، ليكون هذا الشهر محطة تقييم للالتزام إدارة سجون الاحتلال بما تم الاتفاق عليه سابقاً، ضمن جملة من القرارات في اليوم الـ178، على مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح نادي الأسير في بيان، أن القرارات الصادرة عن لجنة الأسرى الإداريين للحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال، تمثلت في: تجميد قرار الإضراب المفتوح عن الطعام، واستمرار مقاطعة المحاكم مع السماح لأي أسير يرغب بالتوجه إلى المحاكم، وذلك من اليوم وحتى منتصف شهر أيلول 2022.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/27

٢٣. إقامة منطقة صناعية إسرائيلية قرب غزة لاستيعاب عشرة آلاف عامل من القطاع

عيسى سعد الله: كشف مصدر مطلع عن أن إسرائيل أبلغت الجانب الفلسطيني، في اجتماع عقد بين الجانبين في معبر بيت حانون "إيرز"، الأسبوع الماضي، أنها تعمل على إقامة منطقة صناعية في "غلاف غزة" وتطوير معبر بيت حانون. وشارك في الاجتماع مسؤولون في هيئة الشؤون المدنية في غزة، وممثلون عن وزارة العمل والقطاع الخاص ومسؤولون في الارتباط الإسرائيلي.

وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن الجانب الإسرائيلي ابلى الوفد الفلسطيني بأن العمل جار، الآن، على إقامة منطقة صناعية في منطقة غلاف غزة تستوعب عشرة آلاف عامل من القطاع، وبتقرار إسرائيلي بمنح رخص عمل لعمال غزة اعتباراً من مطلع أيلول المقبل، بدلاً من تصاريح "احتياجات اقتصادية"، والتي سيتم اعتمادها حتى انتهاء صلاحيتها المحددة على أن يتم استبدالها بتصاريح يحمل صفة عامل كما هو الحال في الضفة الغربية. وقال المصدر، إن الوفد الفلسطيني ابلى المسؤولين الإسرائيليين، بأن التصاريح التي تحمل صيغة "احتياجات اقتصادية" تحرم العمال من حقوقهم في التأمينات والمكافآت وغيرها، بالإضافة إلى المخاطر باستلام رواتبهم، لذلك فقد أكد الجانب الإسرائيلي أنه ابتداءً من مطلع شهر أيلول القادم سيتم إصدار تصاريح عمل، ما سيؤدي إلى ضمان كافة حقوق العامل لدى المشغل.

كما أشار المصدر ذاته لـ"الأيام"، إلى أن سلطات الاحتلال أبلغت بأن العمل يجري على قدم وساق لتطوير معبر بيت حانون "إيرز" ليستوعب كل تلك الفعاليات، كما هو الحال في الضفة الغربية، بالإضافة إلى تنفيذ إصلاحات تضمن سرعة وتسهيل دخول العمال والتجار وغيرهم، على أن تشمل تلك الإصلاحات إنشاء مواقف للسيارات ومرافق خدمية أخرى كالحمامات وكافتيريا وغيرها من الخدمات الأخرى.

الأيام، رام الله، 2022/6/28

٢٤. ثلثا فلسطينيي الداخل في الجامعات الإسرائيلية طالبات ونسبة الطلاق بين اليهود والعرب شبه متساوية

كشف تقرير لمركز أبحاث إسرائيلي يعنى بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية، عن تحولات ومعطيات خطيرة تتعلق بحياة العرب واليهود والزيادة الطبيعية لديهم، منوها لارتفاعها في ظل استشرى كورونا خلال العامين الأخيرين. والتقرير صادر عن مركز "طوب" وهو يقدم صورة عن إسرائيل بكل مجالات الحياة في كل سنة، ويرصد تحولات مهمة فيها في مجال السكان، والصحة والعمل والرفاه والتربية والتعليم وغيرها. وطبقاً لتقرير "طوب" فقد ارتفعت نسبة الزيادة الطبيعية لدى النساء اليهوديات في إسرائيل خلال فترة كورونا في العامين المنصرمين وكبح عملية تراجعها لدى النساء العربيات مقارنة مع سنوات ما قبل الجائحة.

ويشير التقرير الى أن معدل ولادات المرأة اليهودية في إسرائيل هو ضعف الولادات لدى النساء في دول "التنمية والتعاون" (دول "أو أي سي دي") وهذا من مفاعيل الجائحة.

وشهد عام 2021 ارتفاعاً في تعداد المهاجرين اليهود من العالم إلى فلسطين، لا سيما من أوكرانيا وفرنسا: في عام 2021 هاجر للبلاد 26,000 يهودي من العالم من بينهم أكبر عدد من المهاجرين

الأمريكيين منذ عام 1973 بينما في عام 2020 تراجعت أعداد المهاجرين اليهود من العالم للبلاد في ظل استشراف جائحة كورونا، خاصة من جهة يهود روسيا وأوكرانيا، أما الحرب بينهما في مطلع العام الحالي فمن شأنها أن تجدد هجرة اليهود.

وحسب هذا التقرير الإسرائيلي السنوي فإن العنف المتصاعد داخل المجتمع العربي في إسرائيل مصدره عدة عوامل منها ديمغرافية واقتصادية كزيادة عدد الشباب ممن لا يتعلمون ولا يعملون، وبالتالي حالة الانقطاع الاجتماعي عن بيئتهم. ويرى تقرير مركز "طاوب" أيضا أن ازدياد الهوة في الثقافة بين الرجال والنساء لصالحهن، وفقدان التوازن بين "سوق الزواج" هي مؤشرات مقلقة من شأنها أن تشارك في استمرار ظاهرة العنف المستشري في الشارع العربي داخل أراضي 48.

ويشير "طاوب" إلى ما تؤكد مراكز أبحاث أخرى عربية ويهودية، من ارتفاع جرائم القتل في الشارع العربي مقابل انخفاضها لدى اليهود: 80% من مجمل حالات القتل في إسرائيل في الفترة 2020-2021 وقعت داخل المجتمع العربي الذي يشكل ديمغرافيا 21% من السكان (المعطيات الإسرائيلية هذه تشمل أيضا مدينة القدس المحتلة بشطريها).

ويتوقع المركز فقدان التوازن داخل ما يسميه "سوق الزواج" في المجتمع العربي في أراضي 48 ، وعن ذلك يقول: حسب الخريطة الديمغرافية للعام 2026 وطيلة عقد ونصف العقد بعد ذلك من المتوقع أن تتسع فجوة كبيرة بين عدد الرجال وعدد النساء في عمر الزواج لدى العرب. ويرجح أن صعوبة إيجاد شريكة حياة داخل المجتمع العربي من شأنها تشكيل مصدر جديد لعدم الاستقرار الاجتماعي- السياسي، موضحا أن مرد ذلك هو ارتفاع كبير جدا بنسب النساء العربيات اللواتي ينهين التعليم الجامعي مقابل الرجال العرب. وعلى سبيل المثال يشير للعام 2021: شكّلت النساء العربيات نسبة 67% من مجمل الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية الذين تعلموا اللقبين الأول والثالث وترتفع النسبة لتصل 74% في الماجستير.

وينبه المركز الإسرائيلي أنه علاوة على النتائج الاجتماعية المشتهة فإن الإقبال الهائل للنساء العربيات على الدراسة الجامعية من شأنه أن يؤدي لزيادة صعوبة إيجاد عروس ملائمة من قبل الشباب بسبب الهوة في الثقافة. ويتطرق "طاوب" لنتائج سبق وكشف عنها تقرير للمحاكم الشرعية داخل أراضي 48 ويشير لارتفاع سريع في نسب الطلاق لدى الأزواج العرب: الزواج بات رويدا رويدا أقل استقرارا لدى العرب في إسرائيل إزاء ارتفاع حاد في نسب الطلاق.

القدس العربي، لندن، 2022/6/27

٢٥. بيروت: "لقاء سيدة الجبل" يرفض تصريحات هنية وينتقد عون على استقباله

بيروت: رفض «لقاء سيدة الجبل» برئاسة النائب اللبناني السابق فارس سعيد، تصريحات رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، من بيروت، عن «وحدة الساحات»، محذراً من «وضع لبنان على فالق الصراعات الإقليمية» و«إعادة توظيف العامل الفلسطيني في لبنان لإنكفاء الانقسام». ورأى لقاء «سيدة الجبل» في اجتماعه، أمس، أن «حزب الله» يصر مرة جديدة، بصفته ممثلاً للاحتلال الإيراني، على جعل لبنان ساحة صراع وصندوق بريدي يستخدمه محور المقاومة لإطلاق الرسائل السياسية والأمنية ليس باتجاه الخارج وحسب، بل باتجاه الداخل اللبناني أيضاً، لافتاً إلى أن «الحزب نظم ورعى زيارة هنية إلى لبنان، الذي أطلق مواقف لا تعني لبنان من قريب أو بعيد، وإنما تضعه من جديد على فالق الصراعات الإقليمية وتعيد إنتاج خريطة الانقسام الداخلي حول الموضوع الفلسطيني»، وهو «الانقسام الذي أدى إلى اندلاع الحرب الأهلية التي لم يشف لبنان من تداعياتها السياسية والأمنية والاقتصادية - الاجتماعية المدمرة».

وقال اللقاء، في بيان، «رئيس الجمهورية ميشال عون يجد متسعاً من الوقت لاستقبال إسماعيل هنية، الذي قاطعت السلطة الفلسطينية نشاطاته في لبنان، بينما أضفى الرئيس عون طابعاً رسمياً على زيارته، وغطى مواقفه المستهجنة والمرفوضة من غالبية الشعب اللبناني التي لا تريد أن يكون وطنها منصة لإطلاق الرسائل الإقليمية ولا أرضاً منذورة للحروب الداخلية بعوامل خارجية ومحلية». ودعا «اللقاء» جميع القيادات السياسية والروحية في لبنان إلى «التنبه إلى خطورة مساعي محور المقاومة لإعادة توظيف العامل الفلسطيني في لبنان لإنكفاء الانقسام اللبناني - الفلسطيني الذي يولد بالضرورة انقساماً لبنانياً - لبنانياً، وذلك بعدما تطلب تجاوز هذا الانقسام، أو تبريده بالحد الأدنى، جهوداً من الجانب اللبناني والفلسطيني لضمان أمن اللبنانيين والفلسطينيين معاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/28

٢٦. لقاء "إسرائيلي-عربي-أمريكي" في المنامة يعزز مسار "اتفاقات أبراهام"

اتفقت الولايات المتحدة وإسرائيل و4 دول عربية على تعزيز التعاون وعقد اجتماعات سنوية لوزراء الخارجية، وذلك خلال مشاركتهم في اجتماعات اللجنة التوجيهية لمؤتمر "قمة النقب" التي انعقدت في العاصمة البحرينية المنامة، قبل أسبوعين من زيارة مرتقبة للرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط.

واستضافت البحرين - الاثنين - اجتماعاً لدبلوماسيين كبار من الولايات المتحدة وإسرائيل ومسؤولين من وزارات خارجية الإمارات والبحرين والمغرب التي طُبعت العلاقات مع تل أبيب عام 2020، ومن

مصر التي أبرمت سلاما معها عام 1979. ونشر مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية ألون أوشبيز -في تغريدة على تويتر- صورا من داخل اللقاء، بمشاركة مسؤولين من إسرائيل والولايات المتحدة والبحرين ومصر والإمارات والمغرب. وقال "نعمل معا لترجمة الإمكانيات الكاملة لاتفاقيات أبراهام إلى واقع في منطقتنا"، وأضاف "من خلال قمة النقب، نقوم بإحداث تغيير حقيقي وإيجابي في مجالات الطاقة والصحة والغذاء والأمن المائي والأمن الإقليمي، وغير ذلك الكثير"، إلا أنه لم يكشف عن أسماء المشاركين في اللقاء. وفي ختام الاجتماع، قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية -في تصريح مكتوب- إن الدول الأعضاء ناقشت الطرق العملية التي يمكن من خلالها تعزيز التعاون بطريقة تؤدي إلى إنجازات ملموسة للمنطقة وشعبها.

وفي وقت سابق أمس، قالت الخارجية الإسرائيلية إن وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنتدى انتفخوا على تحويل هذه القمة إلى مسيرة متواصلة تشارك فيها 6 مجموعات عمل في المجالات التالية: الأمن الغذائي والماء، والطاقة، والصحة، والتربية والتسامح، والسياحة والأمن الإقليمي.

الجزيرة.نت، 2022/6/27

٢٧. ضابط إماراتي يلتحق بكلية الأمن القومي بـ"إسرائيل"

القدس المحتلة- محمد وتد: التحق ضابط طيران برتبة عقيد في جيش الإمارات بكلية الأمن القومي في إسرائيل، وذلك في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الجيش الإسرائيلي التي يدرس فيها ضابط عربي في هذه الكلية، وفق ما أعلنته الإذاعة العامة الإسرائيلية الرسمية (كان)، يوم الاثنين. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الضابط الإماراتي سيباشر مشواره الدراسي وتعليمه في كلية الأمن القومي الإسرائيلية خلال السنة القريبة، بعد مصادقة المستويات العليا في بلاده، وفي مقدمتهم رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى قوله إنه بالإضافة إلى الأهمية الرمزية لمشاركة الضابط الإماراتي في الدراسة بكلية الأمن القومي في إسرائيل، فإن لذلك أهمية بكل ما يتعلق بمسألة التعاون الأمني والإقليمي".

وأوضح المسؤول الإسرائيلي أن الضابط المذكور تخرج من كلية الأمن القومي في الإمارات، التي تدار بموجب البرنامج الدراسي الأميركي.

الجزيرة.نت، 2022/6/27

٢٨. طهران تنفي استهداف إسرائيليين في تركيا وتتوعد: ردنا على إسرائيل سيكون حازماً

نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، اتهامات متجددة من تل أبيب بمحاولات استهداف إسرائيليين في تركيا، وقال إن "ردنا على إسرائيل سيكون حازماً وقاطعاً وليس باستهداف مواطنين عاديين في دولة ثالثة"، في حين اعتبر قائد هيئة الأركان الإيرانية اللواء محمد باقري أن عضوية إسرائيل في القيادة المركزية الأميركية تهديد للمنطقة. وأضاف زاده في تصريحات للجزيرة أنه "لطالما ردت إيران على التهديدات الإسرائيلية في مصدرها، وهذا ما سنفعله مستقبلاً"، وقال إنهم يأملون من المسؤولين الأتراك إدراك نوايا الطرف الساعي لتخريب العلاقات الإيرانية التركية. وأكد أن حديث إسرائيل عن سعي إيران لاستهداف سياح في تركيا مجرد أكاذيب ومزاعم ملفقة، معتبراً أن تلك المزاعم مجرد مسرحية هدفها ضرب علاقة طهران مع أنقرة.

الجزيرة.نت، 2022/6/27

٢٩. جمعية حماية وحرية الصحفيين الأمريكية تتهم "إسرائيل" بقتل 16 صحفياً فلسطينياً

طالبت جمعية حرية وحماية الصحفيين الأمريكية، الرئيس جو بايدن بإجراء تحقيق شامل ومستقل وشفاف في مقتل الصحفية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة، ومحاسبة جميع الأفراد المعنيين، واتخاذ خطوات ملموسة لضمان حماية الصحفيين في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت المنظمة في رسالة بعثتها، الاثنين، إلى بايدن "إن تحقيقات جادة أجرتها عدة صحف ومحطات تلفزيونية أميركية وعالمية في الحادث، تشير إلى مقتل أبو عاقلة بنيران الجيش الإسرائيلي، ومنها شبكة سي إن إن التي كشفت عن أدلة تشير إلى أنه كان هدفاً مستهدفاً، في حين وجدت صحيفة نيويورك تايمز أن الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة أطلقت من موقع تقريبي لمركبة عسكرية إسرائيلية، ووجد تحقيق أجرته مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن الرصاصة التي قتلت أبو عاقلة جاءت من القوات الإسرائيلية". واتهمت المنظمة إسرائيل بشن هجمات على الصحفيين، موضحة أن الهجمات الإسرائيلية على الصحفيين والمرافق الإعلامية، وثقته لجنة حماية الصحفيين على مدى عقود، تم خلالها قتل ما لا يقل عن 19 صحفياً أثناء عملهم في إسرائيل والأراضي الفلسطينية منذ عام 1992، وفي 18 حالة من تلك الحالات كان مصدر إطلاق النار المشتبه به إسرائيليين، و16 من القتلى فلسطينيون، ولم يتم مساءلة أحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/28

٣٠. الغارديان: أوكرانيا في غزة يعيش تجربة حربين في الوطن الأم والوطن الجديد

لندن - "القدس العربي": تواجه الأوكرانيات اللاتي تزوجن في غزة نفس مشكلة أزواجهن، فهن لم يعدن قدرات على الاتصال أو زيارة عائلاتهن.

وقالت صحيفة "الغارديان" في تقرير أعدته بيثان ماكرنان وحازم بعلوشة، إن الأوكرانيات اللاتي قررن الإقامة مع أزواجهن في غزة، واتخاذها وطناً، يعانين الآن من نزاع مزدوج. وأضافا أن عائلة ناتاليا الحسومي في أوكرانيا، ظلت طوال العقد الماضي قلقة على ابنتها في غزة، ولم تكن قادرة على التواصل معها لأيام أثناء الغارات الجوية الإسرائيلية التي دكت الأراضي الفلسطينية المعزولة.

لكن الحسومي تواجه نفس المشكلة الآن، فهي لم تسمع عن عائلتها وأشقاتها في مدينة خيرسون التي احتلتها القوات الروسية منذ 3 أسابيع. وقالت الطبيبة البالغة من العمر 41 عاماً: "أعتقد أن الروس يجبرون الناس على التحول لاستخدام الشبكات الروسية، ولكنني لا أعرف ما يحدث". وناتاليا الحسومي هي واحدة من 830 سيدة أوكرانية يعيشن في غزة، وهو أكبر عدد من المواطنين الأجانب الذين يعيشون في قطاع غزة المحاصر، حسب مسؤولين في القطاع.

ولأنها عاشت خلال ثلاثة حروب بين إسرائيل وحماس، فالطبيبة المتخصصة بالغدد الصماء تعرف ما تواجهه عائلتها في خيرسون. وقالت: "لم أتخيل أبداً أن تتدلع الحرب في أوكرانيا". وقالت من بيتها في بيت لاهيا، حيث تعيش مع زوجها إباد وأولادها الثلاثة منذ عام 2011: "لا طعام ولا كهرباء.. غزة وأوكرانيا تواجهان نفس المشكلة الآن".

القدس العربي، لندن، 2022/6/27

٣١. جدل تجاوز المأزق بين المشروع الوطني والانتخابات

هاني المصري

سيزور الرئيس الأميركي جو بايدن المنطقة في جولة أولى متأخرة، مستهدفاً أساساً الحصول على النفط والغاز لتعويض مصادر الطاقة الروسية، ودفع قطار التطبيع العربي الإسرائيلي، من خلال تشجيع السعودية على السير على طريق من سبقها من ركابه، وخصوصاً الإمارات، والبحث في إمكانية إقامة "ناتو" أميركي إسرائيلي عربي لتعزيز أمن إسرائيل ودورها في المنطقة. أما القضية الفلسطينية فهي في آخر سلم اهتماماته، خصوصاً أن إسرائيل تمر في مرحلة انتقالية تستعد فيها لانتخابات الفائز فيها أيًا يكون سيتبنى برنامجاً عدائياً استيطانياً عنصرياً ضد الفلسطينيين، ويسعى

لمواصلة التطبيق التدريجي لصفقة القرن، كونها لا يمكن تطبيقها كاملة مرة واحدة كما طرحها الرئيس دونالد ترامب. لذا، فإن الاهتمام بالقضية الفلسطينية في أقصى الحالات يستهدف الحفاظ على الوضع الراهن، ومنعه من الانهيار، وسقفه أممي اقتصادي، سواء فيما يخص الضفة الغربية أو قطاع غزة، وخطوات بناء الثقة، والبحث عن أفق سياسي وليس حلاً شاملاً.

لو و"لو تفتح عمل الشيطان" كان الفلسطينيون موحدين وينطلقون من رؤية وقيادة واحدة؛ لكان تأثيرهم أكبر بصورة مضاعفة مرات عدة على زيارة بايدن، وعلى كل ما يجري في المنطقة، وقطعوا الطريق على تهميش القضية الفلسطينية، وحققوا انتصارات تتناسب مع تضحياتهم وبطولاتهم الملهمة، ولكن القيادة بمكوناتها مشغولة إما بسياسة البقاء والانتظار والتهديدات اللفظية المملة من كثرة تكرارها من دون تطبيق، لدرجة أن لا أحد بات يأخذها على محمل الجد، أو بسياسة مغامرة تراهن على المجهول والغيبيات، وعلى نهوض المارد العربي أو الإسلامي أو الأممي.

وأكبر مثال على ذلك نتائج الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية وردود فعل المعارضة عليه؛ إذ أكد الاجتماع المؤكد، وهو أن اللجنة التنفيذية مجرد هيئة استشارية لا تقرر، فالرئيس هو صاحب القرار، واجتماعها منه عدمه لا يغير شيئاً، والمعارضة من داخل المنظمة وخارجها لا تملك سوى الانتقاد وتسجيل موقف للتاريخ من دون بلورة بديل نظري سياسي عملي قادر على تغيير المسار.

من المفترض بالبديل الفلسطيني أن ينطلق من أولويات وإستراتيجيات تستجيب للمصالح والاحتياجات والأهداف الفلسطينية، بما يقتضي التركيز على أولوية بلورة المشروع الوطني وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، ضمن رؤية إبداعية تتجاوز حوار الطرشان واتفاقات المصالحة التي تجاهلت قضايا جوهرية، وعلى الرغم من ذلك بقيت حبراً على ورق بلا تنفيذ، وتغيير السلطة لتكون بمستوى التحديات والمخاطر، ولتناسب تجاوز الحكومات الإسرائيلية لاتفاق أوسلو والتزاماته، واتباع سياسات تهدف إلى فرض الاستقلال خطوة خطوة ومدماكاً وراء مدماك، من خلال السعي لإنهاء الاحتلال وإزالة الاستعمار الاستيطاني، وإنجاز حق العودة والمساواة، وإعادة بناء منظمة التحرير من خلال الاتفاق أولاً، عبر حوار وطني تمثيلي شامل، على تشكيل قيادة أو هيئة قيادية مؤقتة وطنية لا يزيد عمرها على عام، ولا تكون نتيجة محاصصة فصائلية ثنائية أو شاملة، وإنما وطنية عامة إلى حين تجديد شرعية المؤسسات كافة عبر الانتخابات العامة والمحلية والنقابية، وعلى كل المستويات والأصعدة.

كما تتضمن الرؤية ضرورة الجمع واستخدام أوراق القوة والضغط السياسية والقانونية والإعلامية والجماهيرية، خصوصاً المقاومة الشعبية والدبلوماسية الدولية، مع الاحتفاظ بحق استخدام المقاومة المسلحة في الوقت والزمان المناسبين وضد الأهداف المناسبة، وعلى أساس أنها دفاعية في هذه

المرحلة مع أهمية العمل لاستعادة طابع التحرر الوطني للنظام السياسي الفلسطيني من دون القفز عن مهمات البناء الديمقراطي.

وفي هذا السياق، لا بد من الإدراك بأن لا تسوية وطنية على الأبواب، ونحذر من المراهنة على رئاسة يائير لبيد للحكومة الإسرائيلية خلال الفترة الانتقالية، فهو يمكن أن يعطي بعض الكلام المعسول، فهو يرأس حكومة لا تملك القرار في أي قضية جوهرية خلافية، وسيكتفي بالحديث عن "الأفق السياسي" للتعطية على السياسة المستمرة بغض النظر عن يرأس الحكومة. كما لا بد من إدراك أنه لن يكون هناك إنجاز وطني عن طريق التنازلات والمفاوضات من دون التسلح بأسباب القوة، وأن أي انتصار لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال التخلي عن الرهانات الخاسرة والأوهام الضارة، وتغيير موازين القوى على الأرض، ضمن عملية تاريخية لا يمكن إنجازها بالضربة القاضية وبسرعة، وذلك ضمن فهم وإدراك أننا نمر بمرحلة دفاع إستراتيجي، وليس في مرحلة توازن أو هجوم إستراتيجي، تتطلب الحفاظ على القضية حية، والذات، والمكاسب المتبقية، والوجود الفلسطيني البشري على أرض فلسطين، وتعزيز الصمود الفلسطيني، خصوصاً في المناطق المهمشة والمصادرة والمعرضة للاستيطان والتهويد، وتقليل الأضرار والخسائر، وإحياء المخططات الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها، من خلال التصفية الشاملة أو المتدرجة.

وإلى أن تحين لحظة حصول التغيير الوطني الدراماتيكي التاريخي، يجب عدم الاكتفاء بالتنديد والرفض، أو بالمناشدة والمطالبة بإنهاء الانقسام تارة ممن له مصلحة في بقاءه، أو بتشكيل إطار قيادي مؤقت، أو تفعيل الإطار المشكل وفق اتفاق القاهرة تارة ثانية، أو بإجراء الانتخابات تارة ثالثة ممن لا يريدون إجراءها، وهم لا ينجحون في الرئيس وفريق دون آخر، بل هناك بنية كاملة سياسية اقتصادية ثقافية أمنية اجتماعية، وتضم جماعات مصالح الانقسام الذين لا يريدون إنهاءه؛ لأنه حقق لهم مكاسب ونفوذاً وثروة لم يحلموا بها، ومن يخشون من فقدان السيطرة الفردية والنفوية والفصائلية على السلطتين المتنازعتين في الضفة وغزة، ويشمل ذلك معظم الفصائل والقوائم التي تنفست الصعداء؛ لأن الانتخابات ألغيت كون إجراؤها كما تدل الاستطلاعات سيمكّن عدداً قليلاً منها لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة من تجاوز نسبة الحسم، وكذلك تضم من يخشون من عواقب وتداعيات سقوط من لا يرضى العالم والإقليم والاحتلال عن خسارتهم، وفوز من لا يقبل فوزهم، وإلا سيكون مصيرهم المعتقلات الإسرائيلية أسوة بمن سبقهم من النواب الذين اعتقلوا، وبعضهم لا يزال في السجون الإسرائيلية حتى الآن، هذا إذا لم تزور الانتخابات واعترف بنتائجها!

إن إجراء الانتخابات في المدى المباشر مستبعد؛ لأن القوى التي تريدها لا تملك القوة الكافية لفرضها، ولأن الخبرة السابقة بيّنت أن قطار الانتخابات تحرك فقط بعد تفاهات إسطنبول، التي

تضمنت تأجيل البحث في إنهاء الانقسام والبرنامج الوطني والاتفاق على خوض الانتخابات بقائمة واحدة تضم مرشحي "فتح" و"حماس" ومن يرغب من الفصائل الأخرى، وعلى أن يكون الرئيس محمود عباس مرشحاً توافقياً للانتخابات الرئاسية. وتوقف قطار الانتخابات بسبب المعارضة الداخلية والخارجية لهذه التفاهات، خصوصاً معارضة الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، لأنهما لا تريدان إعطاء شرعية لحركة حماس، حتى لو بضمان عدم حصولها على الأغلبية في الانتخابات.

تأسيساً على ما سبق، وعلى أن فلسطين تحت الاحتلال، وهو ليس منقرجاً على ما يفعله الفلسطينيون من دون أن يحرك ساكناً، بل يتحرك لمنع الانتخابات إذا أراد، ويتدخل في كل مراحلها للتأثير فيها ويصدر نتائجها إذا لم تناسبه؛ لا يمكن أن تكون الانتخابات - في هذا السياق - هي المدخل لتجاوز المأزق الشامل الذي يمر به النظام السياسي بمختلف مكوناته، لا يمكن أن تكون انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها تحت الاحتلال، وفي ظل الانقسام، والصراع الحاد بين سلطتين تريد كل واحدة هزيمة السلطة الأخرى، إلا في حالة تبلور مشروع وطني مصمم على إنهاء الانقسام على أسس وطنية وديمقراطية وأنجز حالة توافق وطني يؤيدها معظم الشعب الفلسطيني بأفراده وقواه الحية.

الانتخابات ليست هدفاً بحد ذاتها، وإنما وسيلة لتحقيق هدف، وهي لا يمكن أن تحدث التغيير المأمول إلا إذا كانت هناك أدوات وقوى وحركات تتبنى برنامجاً قادراً على إحداث التغيير؛ حيث تستخدم الانتخابات إذا جرت لإحداثه وحدها، ومطلوب ربطها برؤية ورزمة شاملة. قوى وحركات تسعى لإحداث التغيير حتى لو لم تجر الانتخابات عن طريق حراك سياسي شعبي كبير. من هنا، فالتركيز على إجراء الانتخابات وحدها مضيعة للوقت، وحرّف للأنظار عما يجب عمله، فلا بد من التركيز على بلورة وإحياء المشروع الوطني التي ستكون الانتخابات أداة من أدواته، وليس بديلاً له. وما يعزز هذه الرؤية أن القوى الفلسطينية المهيمنة لا تريد الانتخابات، ويدعمها اللاعنون الإقليميون والدوليون المؤثرون على الوضع الداخلي الفلسطيني، وعلى رأسهم الاحتلال الذي يؤدي دوراً رئيسياً لا يمكن التقليل من شأنه أبداً. وهو لن يسمح بإجراء انتخابات من شأنها أن تقوي الفلسطينيين وتوحدهم في مواجهته، إلا إذا اضطر إلى ذلك، ولا أعتقد أنه الآن في موقع الاضطرار، أو قريب منه.

وإذا كان رفض الانتخابات من الرئيس وفريقه واضحاً، فإن عدم الحماسة لإجرائها واضحاً كذلك عند حركة حماس وغيرها من الفصائل، بدليل عدم تنظيم معارضة جدية ولو من خلال تنظيم مظاهرة

واحدة كبيرة ضد إلغاء الانتخابات، إضافة إلى عدم إجراء الانتخابات المحلية والقطاعية في قطاع غزة الخاضع لحكم "حماس".

وإذا سلمنا جدلاً أن إسرائيل غيرت موقفها ووافقت على إجراء الانتخابات فهذا سيحدث عندما تكون جزءاً من عملية سياسية تصفوية أو مضمونة النتائج، أو ستكون قفزة إلى المزيد من الانقسام، كما كانت الانتخابات السابقة منصة لوقوع الانقسام منذ 15 عاماً؛ ما أدى إلى تجذره، كما يظهر في وجود أجهزة أمنية وقضاء ووزارات ومؤسسات تابعة للسلطة في كل من الضفة والقطاع؛ ما أنعش كل مظاهر الحكم غير الرشيد، والفساد، وضرب سيادة القانون، لدرجة القول أن توقع انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها في مثل هذا الوضع أقل ما يقال فيها سذاجة سياسية كاملة.

فأي انتخابات لا تضمن لمن يفوز بالأغلبية قيادة الحكم ليست حرة، وأكبر دليل على ذلك الوضع في فلسطين، فإذا فازت "حماس" كيف ستمكن في ظل الانقسام وتحت الاحتلال من ممارسة الحكم في الضفة الغربية، وإذا فازت "فتح" فكيف ستمارس الحكم في قطاع غزة، وبالتالي لا بديل من الوفاق الوطني، والاحتكام إلى قواعد العمل الجبهوي؛ حيث يكون التنافس في إطار الوحدة.

فمن أهم الأخطاء التي ارتكبت سابقاً، ولا يجب السماح بتكرارها، الذهاب إلى انتخابات من دون الاتفاق على أهدافها والقواعد التي تحكمها، وكيف يمكن منع تدخلات الاحتلال من منعها ومصادرة نتائجها إذا جرت.

الانتخابات وحدها ليست الديمقراطية، حتى في البلدان المستقلة، فكيف في المحتلة، وإجراؤها من دون توفير مستلزماتها لا يحقق إرادة الشعوب على أساس أنها شكل من أشكال ممارسة الحرية المفقودة جراء الاحتلال الذي يهدد مرشحين بالاعتقال إذا ترشحوا، ويعتقل غير المرغوب فيهم إذا فازوا.

الوفاق الوطني على أساس مشروع وطني وإنهاء الانقسام شرط لتوفر الحد الأدنى من مستلزمات إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها، وإذا كان ذلك مستحيلاً، وهو الآن كذلك، فإن إجراء انتخابات تعكس إرادة الشعب مستحيلاً بصورة أكبر. لذا، لا مفر من وضع الانتخابات في السياق الفلسطيني، حتى تكون خطوة إلى الأمام وليست قفزة في المجهول، فالانشغال بها وحدها مضيعة للوقت، والوقوع أسرى لأوهام خادعة.

إذا كان إنهاء الانقسام متعزراً، والتوافق على قيادة انتقالية مستبعد جداً، وإجراء الانتخابات ممنوع حتى إشعار آخر، وهي ليست المدخل لتجاوز المأزق الشامل، فلا بد من العمل من أجل أن تحصل ضمن الرزمة الشاملة التي تتضمن المشروع الوطني، والسعي للحصول على التأييد الجماهيري المتعاضم القادر على فرض تغيير المسار، ومن ضمنه إجراء الانتخابات.

كما لا بد من التركيز على تشكيل قوة أو مجموعة القوى أو الحركات التي تحمل رؤى وبرنامجا للتغيير، وقادرة على الضغط السياسي والجماهيري والتأثير أكثر وأكثر على القوى الداخلية والخارجية التي تعيق إجراء الانتخابات، حتى تتمكن من فرض إجراء الانتخابات. وفي الختام، إن معظم الفلسطينيين مع إجراء الانتخابات، ومعظمهم مع إنهاء الانقسام، ومع تشكيل قيادة انتقالية إلى حين تجديد شرعية المؤسسات، ولكن لا توجد القوة أو القوى القادرة على تحقيق ذلك. فالمطلوب العمل من أجل إيجادها، ومفتاح التقدم على هذا الطريق هو بلورة مشروع وطني قادر على حشد واستنهاض أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، فمن دون وضع الانتخابات في سياق معركة الشعب الفلسطيني من أجل التحرر، وفي مواجهة الاحتلال وإحباط مخططاته، لا قيمة للانتخابات ولا غيرها، فالحلقة المركزية هي توفير مستلزمات إنجاز المشروع الوطني، وليس التوهان في البحث عن بدائل ومداخل لا تؤدي إلى تحقيقها.

مركز مسارات، رام الله، 2022/6/28

٣٢. إسرائيل تقترب بسرعة من وضع "الدولة الفاشلة"

عوفر شيلح

في نهاية الأسبوع الماضي، نُشر في "هآرتس" خبر صادم: مقابلة أيليت شني مع رام كوهن، مدير ثانوية في شمال تل أبيب. كوهن، مربّ قديم وقدير، وصف بكلمات بسيطة وحقائق ملموسة جهازاً في حالة انهيار شامل: لا يوجد معلمون، والكثيرون ممن هم موجودون غير مؤهلين بأي شكل من الأشكال لمهامهم، وفروع تعليمية تغلق (بما في ذلك في علوم الحاسوب، الرياضيات، والإنجليزي، المواضيع التي تحملها "أمة الاستحداث" على كتيها)، مديرون مثله "محطمون ويهجرون الجهاز بجمعهم".

كل هذا في الأحياء القوية للمدينة القوية في إسرائيل، في قلب العشرية العليا. ماذا ستقول العناقيد الاجتماعية الاقتصادية المتدنية في بلدات المحيط، في الوسط العربي، في التعليم الحريدي، حيث لا تغلق دوائر الرياضيات والإنجليزي، إذ إنها غير موجودة أصلاً؟ في شمال تل أبيب يشترى بعض الأهالي لأولادهم تعليماً بديلاً بالمال وفرصاً بديلة في العلاقات. ماذا سيفعل الأهالي الآخرون، الذين هم الأغلبية الساحقة من المجتمع الإسرائيلي؟ ماذا سيفعل المجتمع الإسرائيلي عامة؟ شيء مما وصفه كوهن ليس جديداً لكم. أقوال مشابهة قالها البروفيسور دان بن دافيد في حديث معي في اليوم ذاته في "واي نت". أقوال مشابهة تقال كل يوم عن جهازنا الصحي، وعمّا يحصل في الطرق، وعن

الجريمة والعنف في المجتمع العربي وفي المجتمع عامة، وعن ميول عدم المساواة وإنتاجية العمل المتدنية في الاقتصاد الإسرائيلي.

في كل ما يتعلق بالخدمات للمواطن وتصميم المجتمع المتطور ذي القيم، تقترب إسرائيل بسرعة من وضع الدولة الفاشلة، الوضع الذي نميل لنعزوه لبعض جيراننا أو لدول في إفريقيا.

أين لا تقال الأمور؟ في المكان الذي يفترض بنا أن نصمم فيه الحلول، الساحة السياسية. هناك امتلأت أستديووهات التلفاز، مساء السبت الماضي، بأقوال عن الاتصالات للتنافس المشترك بين شمشون ويوفاف، وعن الانضمام المحتمل لدافيدلي وأفكار الانسحاب لدى دافيدلي. وبالطبع، بببي، بببي، بببي - الثقب الأسود وأهم أسباب السياسة الإسرائيلية. لن يعرض أحد عليكم فكرة جديدة، أو قولاً حقيقياً، حول السقوط الذي حولنا، سواء لأن الكل شركاء فيه، أو أساساً لأنهم يعرفون أن هذا لا يهتمكم.

هنا لا بد أنكم ستصرخون: ماذا يعني أنه لا يهتمنا؟ فهل لم يعد يهتمنا مستقبل أولادنا، صحتنا، مستقبلنا هنا؟ لكن كمواطنين، فإن الاهتمام لا يعني أننا نلوك الحديث أمام الصحيفة: معناه أننا نطالب بعمل ما.

ولأسباب يمكن فهمها - ولكن من المحذور تجاهل معناها الهدام - كفتّ الجمهور الإسرائيلي عن أن يطالب بأي عمل في أي مجال من مجالات حياته. سياسياً، يدخل إلى فقاعة الضغينة والإحساس بالضحية، والحقائق والحقائق البديلة، التي تعطل إمكانية العمل الحقيقي على التغيير.

كان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء 12 سنة على التوالي وليس مثله من هو مسؤول عن الوضع. بشخصيته وأقواله هو أيضاً المسؤول الأساس عن الوضع السام للحياة الجماهيرية الإسرائيلية. لكن ما الذي جربت حكومة التغيير في سنتها عمله كي تبعد أثر نتنياهو؟ دفن احتمال التسوية مع الفلسطينيين باستمرار؟ في استمرار السياسة السخيفة المحملة بالمصيبة حيال إيران؟ ما الذي فعلته أو حتى فقط حاولت أن تفعله، في التعليم، في الصحة أو في المواصلات كان مختلفاً عن سابقتها؟

وأساساً، هل هذا يهتمكم؟ هل رأيكم عن الحكومة وأفعالها لا ينشأ كله من مكان انتمائكم والذي اسمه الخاص في إسرائيل "بببي/ لا بببي"؟ في دولة يكون فيها الرجل مطالباً بأن يطلق شاربه كشرط لأن يصدقوا قسمه في موضوع نتنياهو لأجل إنقاذ حزبه من الفناء، كيف سيحصل شيء ما في التعليم أو في الصحة؟

أنا لا أوهم نفسي. كلنا نعرف أن هذا سيكون الأمر الوحيد في الحملة الانتخابية القريبة أيضاً. ولكن شيئاً واحداً محذور عمله: تجاهل حقيقة أنه طالما كان هذا الثقب الأسود موجوداً لن تبدأ حتى

الخطوة الأولى لإصلاح السقوط. السؤال هو: هل في الطرف الآخر من الثقب الأسود سيبقى شيء ما لإصلاحه؟

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2022/6/27

٣٣. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/6/28